

وسائل الشيعة

[14] الحج الوفادة إلى ا عزوجل، ثم ذكر نحو حديث الفضل بن شاذان إلا أنه ترك ذكر التفقه ونقل الاخبار. ورواه في (عيون الاخبار) (1) أيضا بالاسانيد الآتية (2) وكذا الذي قبله. (14124) 18 - وعن علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد السناني والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام جميعا، عن محمد بن أبي عبد ا السكوني، عن محمد بن إسماعيل، عن العباس، عن عمر بن عبد العزيز، عن رجل، عن هشام بن الحكم قال: سألت أبا عبد ا (عليه السلام) فقلت له: ما العلة التي من أجلها كلف ا العباد الحج والطواف بالبيت ؟ فقال: إن ا خلق الخلق - إلى أن قال - وأمرهم بما يكون (1) من أمر الطاعة في الدين، ومصلحتهم من أمر دنياهم، فجعل فيه الاجتماع من الشرق والغرب ليتعارفوا، ولينزع (2) كل قوم من التجارات من بلد إلى بلد، ولينتفع بذلك المكاري والجمال، ولتعرف آثار رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) وتعرف أخباره، ويذكر ولا ينسى، ولو كان كل قوم إنما يتكلمون على بلادهم وما فيها هلكوا وخربت البلاد، وسقطت الجلب (3) والارباح، وعميت الاخبار، ولم تقفوا على ذلك، فذلك علة الحج. (14125) 19 - وعن أبيه، عن سعد، عن أحمد وعلي ابني الحسن بن _____ (1) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 119.

(2) تأتي في الفائدة الاولى من الخاتمة برمز (أ). 18 - علل الشرائع: 405 / 6. (1) في المصدر: وأمرهم ونهاهم ما يكون. (2) في المصدر: وليتربح. (3) الجلب: محركة ما يجلب من خيل وغيرها. (القاموس المحيط - جلب - 1: 47). - علل الشرائع: 419 / 2. (*)
